

استهلاك القمح في مصر

حماد حسني أحمد

حازم توفيق الزنفلي

وزارة الزراعة-مركز البحوث الزراعية-معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

الملخص

تتمثل مشكلة الدراسة في زيادة الاستهلاك غير الرشيد للقمح مما أدى إلى وجود فجوة بين الإنتاج المحلي من القمح الذي يتصف بالموسمية والاستهلاك المستمر على مدار السنة والذي تلجأ الدولة إلى توفير النقد الأجنبي لسد هذه الفجوة عن طريق الاستيراد. وتهدف الدراسة إلى التعرف على الوضع الراهن لأهم المتغيرات الاقتصادية المتصلة بمحصول القمح مع دراسة أهم العوامل المؤثرة على استهلاك القمح لمحاولة وضع تصور مستقبلي لحجم استهلاك القمح وتقدير حجم الفجوة القمحية بما يساعد واضعي السياسات المتعلقة بالأمن الغذائي أن يتخذوها في الاعتبار.

وبدراسة الموقف الحالي لإنتاج القمح تبين أنه خلال الفترة (1987-2004) زادت المساحة المزروعة قمحاً بمعدل سنوي بلغ نحو 61.8 ألف فدان، وزادت إنتاجية فدان القمح بمعدل سنوي بلغ نحو 0.34 إردب، وتبين أن إنتاج القمح زاد بمعدل سنوي بلغ نحو 1.68 مليون إردب. وبدراسة الموقف الحالي للواردات المصرية من القمح تبين أن الأسواق الرئيسية التي تستورد مصر منها القمح ودقيقه خلال الفترة (2000-2004) هي الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا حيث تمثل نسبة صادراتهما من القمح ودقيقه إلى مصر نحو 60% من إجمالي الواردات المصرية من القمح ودقيقه. وبدراسة تطور واردات القمح ودقيقه خلال فترة الدراسة تبين أن واردات القمح تذبذبت حول متوسط بلغ 4.3 مليون طن، إلا أنه لوحظ أن سعر استيراد طن القمح كان يزيد بمقدار سنوي بلغ نحو 32.4 جنيه، ومجمل ذلك أن قيمة واردات القمح زادت بمقدار سنوي بلغ نحو 136 مليون جنيه، بينما واردات مصر من دقيق القمح تناقصت بمعدل سنوي بلغ نحو 72.5 ألف طن؛ وزاد سعر استيراد طن دقيق القمح بمقدار سنوي بلغ نحو 60.6 جنيه، وكانت محصلة ذلك أن قيمة واردات دقيق القمح تناقصت بمقدار سنوي بلغ نحو 30 مليون جنيه. وبدراسة تطور الاستهلاك الكلي والفردى للقمح خلال فترة الدراسة تبين زيادة الاستهلاك الكلي من القمح بمعدل سنوي بلغ نحو 252 ألف طن، في حين أن الاستهلاك الفردي من القمح تذبذب حول متوسط بلغ نحو 183 كجم/سنة.

وبدراسة أهم العوامل المؤثرة على الاستهلاك الكلي والفردى للقمح خلال الفترة (1987-2004) تبين من المرونة الدخلية للقمح على المستوى الكلي والفردى أن القمح سلعة ضرورية. وتبين أن زيادة 10% في عدد السكان يؤدي إلى زيادة الاستهلاك الكلي من القمح بنحو 12.3%. كما تؤدي زيادة 10% في الدعم الكلي للقمح إلى زيادة الاستهلاك الكلي من القمح بنحو 2.3%. وبلغت المرونة السعرية للقمح نحو -0.17 مما يعني أن القمح سلعة ضعيفة المرونة. وتبين من المرونة العبورية لسعر الأرز والذرة الشامية أن الأرز والذرة الشامية سلع بديلة ضعيفة للقمح. وتبين أن زيادة سعر تجزئة القمح/الذرة الشامية بنحو 10% يؤدي إلى نقص في استهلاك الفرد من القمح بنحو 2.3%. بينما زيادة قيمة دعم القمح المخصص للفرد بنحو 10% يؤدي إلى زيادة الاستهلاك الفردي من القمح بنحو 1%. وتبين من تحليل أثر العوامل الاقتصادية على الاستهلاك الفردي من القمح ضعف تأثير هذه العوامل مما يعني وجود عوامل موضوعية لها تأثير معنوي قوي على الاستهلاك الفردي. وبدراسة تطور حجم الفجوة ونسبة الاكتفاء الذاتي للقمح تبين أن حجم الفجوة بين الإنتاج المحلي وتذبذب حول متوسط بلغ نحو 5.4 مليون طن، بينما زادت نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 2.6%. وتوقعت الدراسة من خلال عدد سيناريوهات متبادلة بين إنتاج واستهلاك القمح أن تصل نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح عام 2010 إلى نحو 63% في متوسط نتائج هذه السيناريوهات.

المقدمة:

ترجع أهمية محاصيل الحبوب إلى كونها مصدراً رئيسياً لغذاء الإنسان والحيوانات بالإضافة إلى أنها أصبحت تمثل جانباً هاماً في التجارة الخارجية المصرية حيث أن كل من القمح ودقيقه والذرة الصفراء تمثل نسبة كبيرة من الواردات الزراعية المصرية في حين يمثل الأرز نسبة ضئيلة من الصادرات المصرية، لذلك أولت الحكومة المصرية اهتمام بالغ للنهوض بإنتاج محاصيل الحبوب بشكل عام من خلال تنفيذ برامج قومية متكاملة لكل محصول خلال الفترة الأخيرة.

ويعتبر القمح من أهم محاصيل الحبوب لاعتماد غالبية المستهلكين المصريين عليه في الغذاء ولكونه يتصدر قائمة الواردات الزراعية إذ تمثل واردات القمح ودقيقه نحو 23% من الواردات الزراعية في متوسط الفترة (2002-2004)، وترجع أهمية القمح كغذاء للإنسان في أنه مصدراً للطاقة والبروتين إذ يساهم بنحو 37% من السرعات و45% من البروتين التي يحصل عليهما المستهلك، ويستهلك القمح أما في صورة حبوب وهو قليل الاستخدام أو في صورة دقيق الداخل في صناعة الخبز والمكرونه والرقاق وغيرها من المنتجات.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في زيادة الاستهلاك غير الرشيد للقمح مما أدى إلى وجود فجوة بين الإنتاج المحلي من القمح الذي يتصف بالموسمية والاستهلاك المستمر على مدار السنة والذي يدفع الدولة إلى توفير النقد الأجنبي لسد هذه الفجوة عن طريق الاستيراد.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الوضع الراهن لأهم المتغيرات الاقتصادية المتصلة بمحصول القمح مع دراسة أهم العوامل المؤثرة على استهلاك القمح لمحاولة وضع تصور مستقبلي لحجم استهلاك القمح وتقدير حجم الفجوة القمحية بما يساعد واضعي السياسات المتعلقة بالأمن الغذائي أن يتخذوها في الاعتبار.

أسلوب الدراسة ومصادر البيانات:

استخدمت الدراسة في تحليل البيانات أسلوب التحليل الوصفي بالاستعانة ببعض أساليب التحليل البسيط كالعرض الجدولي والأرقام القياسية، كما استخدم بعض أساليب التحليل الإحصائي والقياسي مثل الاتجاه الزمني العام والانحدار البسيط والانحدار المتعدد. وقد تم تجميع بيانات الدراسة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة الإحصاء ونشرات البنك المركزي المصري والإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ووزارة التموين والتجارة الداخلية وموقع إحصائيات التجارة للأمم المتحدة وموقع وزارة الزراعة الأمريكية على الأنترنت.

نتائج الدراسة:

الموقف الحالي لإنتاج القمح:

بدأت مصر في تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي في قطاع الإنتاج الزراعي اعتباراً من عام 1987/1986 بعد عقد اتفاقية مع صندوق النقد الدولي، وتتخص هذه السياسة في إلغاء التوريد الإجباري للمحاصيل مع وضع حدوداً دنياً للأسعار المزرعية التي تعرف بأسعار الضمان للتوريد الاختياري للمحاصيل، كما تضمنت هذه السياسة إلغاء التقييد بالدورة الزراعية ورفع القيمة الإيجارية من سبع أمثال الضريبة إلى 22 ضعف الضريبة مع الإبقاء على دعم مستلزمات الإنتاج الزراعي. واعتباراً من مايو 1991 قامت الحكومة المصرية بتطبيق سياسات التحرر الاقتصادي في كافة القطاعات بهدف تنمية الموارد الاقتصادية من خلال تدفق الاستثمارات الجديدة ورفع كفاءة استخدام عناصر الإنتاج وتوزيعها والنهوض بالمحاصيل الإستراتيجية التصديرية وترشيد الواردات الزراعية. ويمكن تلخيص أهم سياسات التحرر الاقتصادي في مجال الإنتاج الزراعي في رفع الدعم عن مستلزمات الإنتاج الزراعي وترك العلاقة بين المالك ومستأجر الأرض الزراعية وفقاً للطلب والعرض.

المساحة المزروعة قمحاً:

تعتبر المساحة المزروعة من محصول معين على مستوى العروة التي يزرع فيها إحدى العوامل الهامة التي تعكس الأهمية الاقتصادية لهذا المحصول. ويتبين من الجدول رقم (1) أن المساحة المزروعة قمحاً بلغت نحو 2.2 مليون فدان أي نحو 36.7%، 16.6% من إجمالي مساحة الحاصلات الشتوية والمساحة المحصولية البالغة نحو 6، 13 مليون فدان على الترتيب في متوسط الفترة (1987-2004) بحد أدنى بلغ نحو 1.4 مليون فدان مثلت نحو 27.5% من مساحة الحاصلات الشتوية في عام 1987 وبحد أعلى بلغ نحو 2.6 مليون فدان مثلت نحو 40.2% من مساحة الحاصلات الشتوية في عام 2004.

ويتبين من جدول رقم (1) أنه خلال الفترة (1987-2004) زادت المساحة المزروعة قمحاً بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 61.8 ألف فدان مثل نحو 2.8% من متوسط هذه المساحة، وعكست العوامل التي يفسرها عنصر الزمن نحو 73% من التغيرات التي حدثت في المساحة المزروعة قمحاً خلال تلك الفترة.

جدول رقم (1) الاتجاه الزمني العام لمساحة وإنتاجية وإنتاج محصول القمح خلال الفترة (1987-2004).

| بيان المتغير | معدل التغير السنوي | T | G | F | R ² | متوسط المتغير | الحد الأدنى | الحد الأعلى |
|-----------------------|--------------------|-------|------|-------|----------------|---------------|----------------|----------------|
| المساحة (ألف فدان) | 61.8 | *6.6 | 2.8 | *43.6 | 0.73 | 2192 | 1373 عام 1987 | 2605 عام 2004 |
| الإنتاجية (إردب/فدان) | 0.34 | *14.2 | 2.17 | *201 | 0.93 | 15.64 | 13.2 عام 1987 | 18.37 عام 2004 |
| الإنتاج (مليون إردب) | 1677 | *19.9 | 4.8 | *222 | 0.93 | 35.4 | 18145 عام 1987 | 47852 عام 2004 |

G = معدل النمو السنوي = (قيمة مقدار التغير السنوي للمتغير/المتوسط الحسابي للمتغير) X 100.
 t المحسوبة لمعامل التغير، F المحسوبة للنموذج، R² معامل التحديد.
 * تشير إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى إحصائي 0.05 - تشير إلى عدم المعنوية الإحصائية.
 المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (1) بالملحق.

إنتاجية فدان القمح:

وتعتبر إنتاجية الفدان عن إنتاج الوحدة من الموارد الأرضية ومجموعة عناصر الإنتاج الأخرى لهذا يمكن استخدامها كمعيار لتقييم تطور إنتاج الحاصلات الزراعية، وتؤثر على إنتاجية الفدان عوامل كثيرة لعل من أهمها مصدر وطريقة الري، ميعاد الزراعة، نوعية التربة، الصنف المنزوع.

ويتبين من الجدول رقم (1) أنه في متوسط الفترة (1987-2004) بلغ إنتاجية فدان القمح نحو 15.64 إردب بحد أدنى بلغ نحو 14 إردب في عام 1987 وبحد أقصى بلغ نحو 18.37 إردب في عام 2004. ويتبين من نفس الجدول أنه خلال فترة الدراسة زادت إنتاجية فدان القمح بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 0.34 إردب مثل نحو 4.8% من متوسط هذه الإنتاجية، وعكست العوامل التي يفسرها عنصر الزمن نحو 93% من إجمالي التغيرات الحادثة في هذه الإنتاجية خلال تلك الفترة. وترجع الزيادة في إنتاجية فدان القمح إلى التوسع في زراعة أصناف القمح العالية الإنتاجية كإحدى أدوات سياسة التوسع الرأسي.

إنتاج القمح:

يعتبر إنتاج القمح محصلة لكل من المساحة المنزرعة منه وإنتاجية الفدان من القمح، ويتبين من الجدول رقم (1) أنه في متوسط الفترة (1987-2004) بلغ إنتاج القمح نحو 35 مليون إردب بحد أدنى بلغ نحو 18 مليون إردب في عام 1987 و بحد أعلى بلغ نحو 48 مليون إردب في عام 2004. ويتبين من الجدول رقم (1) أنه خلال الفترة (1987-2004) زاد إنتاج القمح بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 1.68 مليون إردب يمثل نحو 4.8% من متوسط هذا الإنتاج، وعكست العوامل التي يفسرها عنصر الزمن نحو 93% من إجمالي التغيرات التي حدثت في إنتاج القمح خلال هذه الفترة. وترجع الزيادة في إنتاج القمح خلال فترة الدراسة كنتيجة منطقية لزيادة المساحة المزروعة قمحاً وارتفاع إنتاجية فدان القمح خلال فترة الدراسة.

الموقف الحالي للواردات المصرية من القمح:

التوزيع الجغرافي لواردات مصر من القمح ودقيقه:

باستعراض الأسواق التي تستورد منها مصر القمح ودقيقه خلال الفترة (2000-2004) يتبين من جدول رقم (2) أن الولايات المتحدة الأمريكية تأتي في المرتبة الأولى للدول التي تستورد منها مصر القمح حيث تم استيراد نحو 41.7% من هذه الدولة ما قيمته 1.2 مليار جنيه كما أنها صدرت نحو 59% من جملة واردات دقيق القمح لمصر، وتأتي أستراليا في المرتبة الثانية بين الدول المصدرة للقمح ودقيقه إلى مصر حيث بلغت صادراتها من القمح ودقيقه نحو 702، 2.8 ألف طن قيمتهما 601، 2.4 مليون جنيه تمثل نحو 21%، 14% من إجمالي الواردات المصرية من القمح ودقيقه على الترتيب، أما النصيب السوقي لكل من فرنسا، روسيا، سوريا، أوكرانيا، تركيا، الأرجنتين، ألمانيا فكان نحو 13%، 10.8%، 2.6%، 1.7%، 1.4%، 1.3%، 1.10% على الترتيب من إجمالي الواردات المصرية من القمح.

جدول رقم (2) التوزيع النسبي لإجمالي كمية وقيمة الواردات المصرية من القمح ودقيقه من أهم الأسواق المصدرة لها في متوسط الفترة (2000-2004).

| دقيق القمح | | | | القمح | | | | الدولة |
|------------|---------------------|-------------------|-------------|------------|---------------------|---------------------|-----------------|--------|
| % الواردات | السعر CIF (جنيه/طن) | القيمة (ألف جنيه) | الكمية (طن) | % الواردات | السعر CIF (جنيه/طن) | القيمة (مليون جنيه) | الكمية (ألف طن) | |
| 59 | 573 | 6839 | 11928 | أمريكا | 41.7 | 718 | 1195 | 1665 |
| 14 | 851 | 2434 | 2858 | أستراليا | 20.9 | 855 | 601 | 702 |
| 10 | 979 | 2008 | 2052 | الدانمرك | 13 | 666 | 373 | 560 |
| 3.9 | 896 | 716 | 798 | إسبانيا | 10.8 | 784 | 309 | 395 |
| 3.4 | 599 | 416 | 694 | أوكرانيا | 2.6 | 1118 | 74 | 67 |
| 3.30 | 1155 | 782 | 677 | اليونان | 1.7 | 629 | 48 | 76 |
| 2.8 | 586 | 329 | 561 | تركيا | 1.4 | 489 | 39 | 80 |
| 1.3 | 707 | 190 | 269 | النرويج | 1.3 | 680 | 38 | 56 |
| - | - | - | - | - | 1.10 | 794 | 32 | 40 |
| 1.9 | 1094 | 430 | 393 | دول أخرى* | 5.50 | 700 | 159 | 227 |
| 100 | 699 | 14144 | 20230 | الإجمالي | 100 | 742 | 2868 | 3867 |

* عدد 34 دولة تمثل نسبة أقل من 1% من إجمالي قيمة واردات القمح.

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء-المركز القومي للمعلومات-شبكة الإنترنت.

وبلغ النصيب السوقي لكل من الدنمرك، إسبانيا، أوكرانيا، اليونان، تركيا، النرويج نحو 10%، 3.9%، 3.4%، 3.30%، 2.8%، 1.3% على الترتيب من إجمالي الواردات المصرية من دقيق القمح. ويشار هنا أن مصر قامت باستيراد نحو ألفين طن دقيق بقيمة إجمالية بلغت نحو مليوني جنيه من الهند وسوريا والولايات المتحدة الأمريكية في عام 2004.

تطور واردات القمح ودقيقه:

بدراسة الاتجاهات الزمنية لكمية وقيمة وسعر الطن من الواردات المصرية من القمح ودقيقه خلال الفترة (1987-2004) يتضح كما هو مبين بالجدول رقم (3) ما يلي:

- تذبذب واردات القمح من عام لآخر حول متوسط بلغ 4.3 مليون طن بحد أدنى بلغ نحو 2.8 مليون طن في عام 2001 وبحد أقصى بلغ نحو 6.3 مليون طن في عام 1994، إلا أنه لوحظ أن سعر استيراد طن القمح كان يزيد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 32.44 جنيه أي نحو 6% من متوسط هذا السعر البالغ نحو 536 جنيه بحد أدنى بلغ نحو 152 جنيه في عام 1987 وبحد أقصى 1024 جنيه في عام 2004-، وعلى هذا كانت قيمة واردات القمح تزيد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 136 مليون جنيه أي نحو 5.8% من المتوسط البالغ نحو 2.3 مليار جنيه (بحد أدنى بلغ نحو 579 مليون جنيه في عام 1987 وبحد أقصى بلغ نحو 4431 مليون جنيه في عام 2004).

جدول رقم (3) الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة وسعر استيراد القمح ودقيقه خلال الفترة (1987-2004)

| بيان المتغير | مقدار التغير السنوي | T | G | F | متوسط المتغير | الحد الأدنى | الحد الأعلى |
|----------------------------|---------------------|------|------|-------|---------------|-------------|-------------|
| القمح: | | | | | | | |
| كمية الواردات (ألف طن) | 12 | 0.32 | 0.28 | 0.1 | 4336 | 2818 | 6338 |
| سعر CIF (جنيه/طن) | 32.44 | *5.6 | 6 | *32 | 536 | 152 | 1034 |
| قيمة الواردات (مليون جنيه) | 136 | *4.3 | 5.8 | *18.2 | 2339 | 579 | 4431 |
| دقيق القمح: | | | | | | | |
| كمية الواردات (ألف طن) | 72.5- | *9- | 19- | *82 | 374 | 2 | 1420 |
| سعر CIF (جنيه/طن) | 60.6 | *4.3 | 7.8 | *19 | 773 | 180 | 1754 |
| قيمة الواردات (مليون جنيه) | 29.9- | *5- | 15- | *26 | 198 | 2 | 621 |

G = معدل النمو السنوي = (قيمة مقدار التغير السنوي للمتغير/المتوسط الحسابي للمتغير) X 100، t المحسوبة لمعامل التغير، F المحسوبة للنموذج، R² معامل التحديد، * تشير إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى إحصائي 0.05 - تشير إلى عدم المعنوية الإحصائية. المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (2) بالملحق.

- أما عن واردات دقيق القمح فيشير الجدول السابق أنها كانت تتناقص بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ 72.5 ألف طن أي نحو 19.4% من متوسط هذه الكمية البالغ نحو 374 ألف طن بحد أدنى بلغ نحو ألفين طن في عام 2004 وبحد أقصى بلغ نحو 1420 ألف طن في عام 1988-؛ ومن ناحية أخرى زاد سعر استيراد طن دقيق القمح بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 60.6 جنيه أي نحو 7.8% من متوسط هذا السعر البالغ نحو 773 جنيه بحد أدنى بلغ نحو 180 جنيه في عام 1987 وبحد أقصى بلغ نحو 1754 جنيه في عام 2002-، إلا أن محصلة تناقص كمية الواردات من دقيق القمح وزيادة سعره أدت إلى نقص قيمة واردات دقيق القمح بمقدار

سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 9,29 مليون جنيه أي نحو 15% من متوسط هذه القيمة البالغ نحو 198 مليون جنيه (بحد أدنى بلغ نحو مليوني جنيه في عام 2003 وبحد أقصى بلغ نحو 621 مليون جنيه في عام 1990).

الملاح الاقتصادية لاستهلاك القمح:

أن الهدف النهائي لأي نظام اقتصادي هو الوصول بالرغبات البشرية إلى أقصى حد ممكن من الإشباع ومن ثم رفع مستوى الرفاهية لأفراد المجتمع، فالهدف الأساسي لكل نشاط إنتاجي لسلعة ما هو استهلاك تلك السلعة أما في صورتها النهائية. ويتناول هذا الجزء دراسة الاستهلاك من القمح من خلال دراسة تطور الاستهلاك الكلي والفردى وأهم العوامل المؤثرة على هذا الاستهلاك.

تطور الاستهلاك الكلي والفردى للقمح:

يتبين من بيانات الاتجاه العام الاستهلاك الكلي والفردى من القمح خلال الفترة (1987-2004) الموضحة بالجدول رقم (4) الآتي:

- زيادة الاستهلاك الكلي من القمح بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 252 ألف طن مثل نحو 2.3% من متوسط هذا الاستهلاك البالغ نحو 1.6 مليون طن - بحد أدنى بلغ نحو 7.6 مليون طن في عام 1987 وبحد أقصى بلغ نحو 12.8 مليون طن في عام 2004 -، وعكست العوامل التي يفسرها عنصر الزمن نحو 86% من إجمالي التغيرات الحادثة في هذا الاستهلاك خلال تلك الفترة.

- لم تثبت المعنوية الإحصائية لمعدل الزيادة في الاستهلاك الفردى من القمح مما يعني تذبذب هذا الاستهلاك حول متوسط بلغ نحو 183 كجم/سنة بحد أدنى بلغ نحو 156.8 كجم/سنة في عام 1987 وبحد أقصى بلغ نحو 198.6 كجم/سنة في عام 1993.

جدول رقم (4) نتائج الاتجاه الزمني العام للاستهلاك الكلي والفردى للقمح خلال الفترة (1987-2004).

| بيان المتغير | معدل التغير السنوي | T | G | R ² | F | متوسط المتغير | الحد الأدنى | الحد الأعلى |
|----------------------------|--------------------|-------|-----|----------------|-----|---------------|-------------------|-------------------|
| الاستهلاك الكلي (ألف طن) | 252 | 9.91* | 2.3 | 0.86 | 98* | 10619 | 7573 عام 1987 | 12839 عام 2004 |
| الاستهلاك الفردى (كجم/سنة) | 0.7 | 1.4 | 0.4 | 0.12 | 2.1 | 183 | 156.8 عام 1987 | 198.6 عام 1993 |

G = معدل النمو السنوي = (قيمة مقدار التغير السنوي للمتغير/المتوسط الحسابي للمتغير) X 100.
t المحسوبة لمعامل التغير، F المحسوبة للنموذج، R² معامل التحديد.
* تشير إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى إحصائي 0.05 - تشير إلى عدم المعنوية الإحصائية.
المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (3) ورقم (4) بالملحق.

أهم العوامل المؤثرة على استهلاك الكلي للقمح:

يتبين من قيمة المرونة المقدره خلال الفترة (1987-2004) والموضحة بالجدول رقم (5) ما يلي:

- أن مرونة الدخل الكلي بالأسعار الجارية للقمح بلغت نحو 0.21 مما يعني أن زيادة الدخل الكلي الجاري بنسبة 10% يؤدي إلى زيادة الاستهلاك الكلي من القمح بنحو 2.1%، وعكس هذا العامل نحو 92% من إجمالي التغيرات الحادثة في الاستهلاك الكلي من القمح خلال تلك الفترة. في حين بلغت مرونة الدخل الكلي الحقيقي للقمح نحو 0.42 مما يعني أن زيادة الدخل الكلي الحقيقي بنسبة 10% يؤدي إلى زيادة الاستهلاك الكلي من القمح بنحو 4.2%، وعكس هذا العامل نحو 68% من إجمالي التغيرات الحادثة في الاستهلاك الكلي من القمح خلال تلك الفترة. ويتبين من المرونة الداخلية للقمح أن القمح سلعة ضرورية على المستوى الكلي.

- تؤدي زيادة 10% في عدد السكان إلى زيادة الاستهلاك الكلي من القمح بنحو 12.3%، وعكس هذا العامل نحو 83% من إجمالي التغيرات الحادثة في الاستهلاك الكلي من القمح خلال تلك الفترة.
- تؤدي زيادة 10% في دعم القمح بالأسعار الجارية إلى زيادة الاستهلاك الكلي من القمح بنحو 2.3%، وعكس هذا العامل نحو 88% من إجمالي التغيرات الحادثة في الاستهلاك الكلي من القمح خلال تلك الفترة. بينما زيادة 10% في دعم القمح بالأسعار الحقيقية يؤدي إلى زيادة الاستهلاك الكلي من القمح بنحو 3.8%، وعكس هذا العامل نحو 34% من إجمالي التغيرات الحادثة في الاستهلاك الكلي من القمح خلال نفس الفترة؛ ويتبين من الجدول رقم (3) بالملحق أن الدعم المخصص للقمح اخذ اتجاهًا متزايداً حتى بلغ نحو 4.6 مليار جنيه عام 2003 مثل هذا الدعم نحو 65% من إجمالي الدعم الممنوح للسلع الغذائية البالغ نحو 7.4 مليار جنيه.

أهم العوامل المؤثرة على الاستهلاك الفردي من القمح:

- يتبين من قيمة المرونات المقدرة خلال الفترة (1987-2004) والموضحة بالجدول رقم (5) الآتي:
 - أن مرونة الدخل الفردي بالأسعار الجارية للقمح بلغت نحو 0.6 مما يعني أن زيادة دخل الفرد الجاري بنسبة 10% يؤدي إلى زيادة استهلاك الفرد من القمح بنحو 0.6%، وعكس هذا العامل نحو 23% من إجمالي التغيرات الحادثة في الاستهلاك الفردي من القمح خلال تلك الفترة، بينما لم يكن للدخل الفردي بالأسعار الحقيقية أثراً معنوياً على زيادة الاستهلاك الفردي من القمح؛ ومن مرونة الدخل الفردي للقمح يتبين أن القمح سلعة ضرورية للغاية للفرد المصري.
 - بلغت المرونة السعرية للقمح نحو -0.17 مما يعني أن زيادة سعر التجزئة الحقيقي للقمح بنسبة 10% يؤدي إلى خفض استهلاك الفرد من القمح بنحو 1.7%، وعكس هذا العامل نحو 35% من إجمالي التغيرات الحادثة في الاستهلاك الفردي من القمح خلال تلك الفترة، ويتبين من المرونة السعرية للقمح أن القمح سلعة ضعيفة المرونة أي مدى تأثير الكميات المستهلكة للفرد منها لا يستجيب بسرعة للتغير في سعرها.
 - بلغت المرونة العبورية للسعر الجاري لتجزئة الأرز والذرة الشامية نحو 0.12، 0.09 مما يعني أن زيادة سعر التجزئة الجاري للأرز والذرة الشامية بنسبة 10% يؤدي إلى زيادة استهلاك الفرد من القمح بنحو 1.2%، 0.9% على الترتيب، أي أن الأرز والذرة الشامية سلع بديلة ضعيفة للقمح، وعكس هذان العاملان نحو 32%، 25% من إجمالي التغيرات الحادثة في الاستهلاك الفردي من القمح على الترتيب خلال تلك الفترة.
 - وتبين أن زيادة سعر القمح إلى سعر الذرة الشامية بنحو 10% يؤدي إلى نقص في استهلاك الفرد من القمح بنحو 2.3%، وعكس هذا العامل نحو 21% من إجمالي التغيرات الحادثة في الاستهلاك الفردي من القمح خلال تلك الفترة.
 - أن زيادة قيمة دعم القمح الجاري المخصص للفرد بنحو 10% يؤدي إلى زيادة الاستهلاك الفردي من القمح بنحو 1%، وعكس هذا العامل نحو 20% من إجمالي التغيرات الحادثة في الاستهلاك الفردي من القمح خلال تلك الفترة؛ بينما لم تتفق إشارة مرونة الدعم المخصص للفرد بالأسعار الحقيقية مع المنطق الاقتصادي كما ثبت أن هذا العامل ليس له تأثيراً معنوياً على الاستهلاك الفردي من القمح.
- ويتبين من تحليل أثر العوامل الاقتصادية على الاستهلاك الفردي من القمح ضعف تأثير هذه العوامل مما يعني وجود عوامل موضوعية لها التأثير معنوي قوي على الاستهلاك الفردي لعل من أهمها المستوى التعليمي والحالة المهنية، البيئة المعيشية للفرد حضر أو ريف.

جدول رقم (5) أهم العوامل المؤثرة على استهلاك الكلي والفردى للقمح خلال الفترة (1987-2004).

| المعادلة | t | R ² | F | E | بيان المتغير المستقل |
|-----------------------------------|-------|----------------|--------|-------|--|
| $\log Y_i = 3.6 + 0.21 \log X_i$ | *13.2 | 0.92 | *174.7 | 0.21 | الدخل الكلي (مليون جنيه): بالأسعار الجارية |
| $\log Y_i = 3.3 + 0.42 \log X_i$ | *34.3 | 0.68 | *5.9 | 0.42 | بالأسعار الحقيقية |
| $\log Y_i = 1.86 + 1.23 \log X_i$ | *8.9 | 0.83 | *78.6 | 1.23 | عدد السكان (مليون نسمة) |
| $\log Y_i = 3.28 + 0.23 \log X_i$ | 10.9* | 0.88 | 119.7* | 0.23 | الدعم الكلي للقمح (مليون جنيه) بالسعر الجارية |
| $\log Y_i = 3 + 0.38 \log X_i$ | 3.1 | 0.34 | 9.79 | 0.38 | بالسعر الحقيقية |
| $\log y_i = 2.1 + 0.06 \log X_i$ | 2.4* | 0.23 | 5.6* | 0.06 | الدخل الفردي (جنيه/سنة): بالأسعار الجارية |
| $\log y_i = 2.1 + 0.05 \log X_i$ | - | - | - | 0.05 | بالأسعار الحقيقية |
| $\log y_i = 2.5 - 0.17 \log X_i$ | 2.9-* | 0.35 | 8.5* | 0.17- | سعر تجزئة القمح (قرش/كجم): بالأسعار الحقيقية |
| $\log y_i = 2 + 0.12 \log X_i$ | 2.7* | 0.32 | 7.4* | 0.12 | سعر تجزئة الأرز (قرش/كجم): بالأسعار الجارية |
| $\log y_i = 2.1 + 0.09 \log X_i$ | 2.3* | 0.25 | 5.4* | 0.09 | سعر تجزئة الذرة الشامية (قرش/كجم): بالأسعار الجارية |
| $\log y_i = 2.2 - 0.23 \log X_i$ | 2.1-* | 0.21 | 4.3* | 0.23- | سعر تجزئة القمح/الذرة |
| $\log y_i = 2.20 + 0.11 \log X_i$ | 2.3* | 0.2 | 5.1* | 0.1 | قيمة دعم القمح للفرد (جنيه): بالأسعار الجارية |
| $\log y_i = 2.3 - 0.05 \log X_i$ | - | - | - | 0.05- | بالأسعار الحقيقية |

حيث: Y_i = الاستهلاك الكلي من القمح، y_i الاستهلاك الفردي، \log القيمة اللوغاريتمية للمتغير، t قيمة المحسوبة للمرونة، R^2 معامل التحديد، F قيمة المحسوبة للنموذج، E قيمة المرونة، * تشير إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى إحصائي 0.05، - تشير إلى عدم المعنوية الإحصائية التغير السنوي الحادث في المتغير التابع.
المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (3) ورقم (4) بالملحق.

تطور حجم الفجوة ونسبة الاكتفاء الذاتي للقمح:

يتبين من بيانات الاتجاه العام للفجوة بين الاستهلاك والإنتاج المحلي للقمح ونسبة الاكتفاء الذاتي من القمح خلال الفترة (1987-2004) الموضحة بالجدول رقم (6) ما يلي:

- لم تثبت المعنوية الإحصائية لمعدل النقص في حجم الفجوة بين الإنتاج المحلي من القمح مما يعني تذبذب هذه الفجوة حول متوسط بلغ نحو 5.4 مليون طن بحد أدنى بلغ نحو 4.8 مليون طن في عام 1987 وبحد أقصى بلغ نحو 6 مليون طن في عام 1993.

- زادت نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح بمعدل سنوي إحصائياً بلغ نحو 1.3% بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 2.6% من متوسط الاكتفاء الذاتي من القمح البالغ نحو 49.5% - بحد أدنى بلغ نحو 35.5% في عام 1988 وحد أقصى بلغ نحو 57.4% في عام 2000، - وعكست العوامل التي يفسرها عنصر الزمن نحو 87% من إجمالي التغيرات الحادثة في نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح خلال تلك الفترة.

وترجع الزيادة في نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح خلال فترة الدراسة إلى زيادة الإنتاج المحلي منه بمعدل سنوي بلغ نحو 253 ألف طن وبمعدل نمو بلغ نحو 4.8% وهو أكثر من ضعف الزيادة السنوية الحادثة في الاستهلاك الكلي من القمح والبالغة نحو 2.3%.

جدول رقم (6) نتائج الاتجاه الزمني العام للفجوة بين الإنتاج والاستهلاك ونسبة الاكتفاء الذاتي للقمح خلال الفترة (1987-2004).

| بيان المتغير | معدل التغير السنوي | T | G | R ² | F | متوسط المتغير | الحد الأدنى | الحد الأعلى |
|---------------------|--------------------|-------|------|----------------|------|---------------|-------------|-------------|
| الفجوة (ألف طن) | 4.37- | 0.26- | 0.1- | - | - | 5359 | عام 1987 | عام 1993 |
| الاكتفاء الذاتي (%) | 1.3 | *10.4 | 2.6 | 0.87 | *108 | 49.5 | عام 1988 | عام 2000 |

G = معدل النمو السنوي = (قيمة معدل التغير السنوي للمتغير/المتوسط الحسابي للمتغير) X 100.
 t المحسوبة لمعامل التغير، F المحسوبة للنموذج، R² معامل التحديد.
 * تشير إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى إحصائي 0.05.
 المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (3) بالملحق.

التصور المستقبلي لحجم الفجوة القمحية:

وفقاً للنتائج المتحصل عليها من دراسة إنتاج القمح من جانب وعلى استهلاكه من جانب آخر خلال فترة الدراسة تحاول الدراسة التوقع بحجم الفجوة بين استهلاك القمح وإنتاجه وبالتالي بنسبة الاكتفاء الذاتي من القمح في عام 2010، وذلك من خلال عدد سيناريوهات متبادلة للإنتاج المحلي وإجمالي الاستهلاك للقمح والموضحة بجدولي رقم (7)، ورقم (8) نتائج هذه السيناريوهات، حيث يتبين منهما أن من المتوقع أن تصل نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح عام 2010 إلى نحو 63% في متوسط نتائج السيناريوهات الموضحة.

جدول رقم (7) سيناريوهات متبادلة للإنتاج المحلي وإجمالي الاستهلاك للقمح عام 2010.

| سيناريو إنتاج القمح (مليون طن) | علاقة بين الإنتاج والمساحة المزروعة (2004-1987) | | | | سيناريو استهلاك القمح (مليون طن) |
|--|---|-----------------------------------|---|---|----------------------------------|
| | (1) اتجاه عام للإنتاج (2004-1987) | (2) اتجاه عام للإنتاج (2004-1992) | (3) علاقة بين الإنتاج والمساحة المزروعة (2004-1987) | (4) المساحة المستهدفة عام 2010 ومتوسط الهندسي لإنتاجية القمح للفترة (2004-2000) | |
| | 8.912 | 8.431 | 9.612 | 8 | |
| (1) اتجاه عام الاستهلاك (2004-1987) | 14.208 | (11) | (31) | (41) | |
| (2) اتجاه عام الاستهلاك (2004-1992) | 13.368 | (12) | (22) | (42) | |
| (3) العلاقة بين استهلاك القمح والدخل الحقيقي (2004-1987) | 14.137 | (13) | (23) | (43) | |
| (4) العلاقة بين استهلاك القمح وعدد السكان (2004-1987) | 14.692 | (14) | (24) | (44) | |
| (5) العلاقة بين استهلاك القمح والدعم الجاري (2004-1987) | 13.319 | (15) | (25) | (45) | |

* المساحة المستهدفة للقمح عام 2010 نحو 2.9 مليون فدان، وبلغ المتوسط الهندسي للإنتاجية فدان القمح للفترة (2002-2004) نحو 2.7 طن.

جدول رقم (8) نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح المتوقعة عام 2010 وفقاً لسيناريوهات متبادلة للإنتاج المحلي وإجمالي الاستهلاك القمح في هذا العام.

| المتوسط الهندسي | سيناريو الإنتاج من القمح | | | | سيناريو الاستهلاك من القمح |
|-----------------|--------------------------|------|------|------|----------------------------|
| | 4 | 3 | 2 | 1 | |
| 61.6 | 57.0 | 67.7 | 59.3 | 62.7 | 1 |
| 65.4 | 60.6 | 71.9 | 63.1 | 66.7 | 2 |
| 62 | 57.3 | 68.0 | 59.6 | 63.0 | 3 |
| 59.5 | 55.1 | 65.4 | 57.4 | 60.7 | 4 |
| 66 | 60.8 | 72.2 | 63.3 | 66.9 | 5 |
| 63 | 58 | 69 | 60.5 | 64 | المتوسط الهندسي |

ويتبين من الجدولين السابقين أن الزيادة السكانية هي إحدى المحددات الرئيسية في زيادة الاستهلاك من القمح أي انخفاض معدل الاكتفاء الذاتي منه، حيث يتوقع أن تصل نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح نحو 59.5% وفقاً لهذا المحدد مع كافة السيناريوهات الموضوعية لإنتاج القمح في عام 2010، في حين أن المساحة المزروعة قمحاً هي المحدد الرئيسي في زيادة إنتاج القمح حيث يتوقع أن تصل نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح نحو 69% وفقاً لهذا المحدد مع كافة السيناريوهات الموضوعية لاستهلاك القمح في عام 2010. كذلك يتبين أن المساحة المستهدفة من القمح عام 2010 يمكن أن تحقق أقصى حد لها لاكتفاء الذاتي من القمح في هذا العام إلا إذا تحقق معه خفض في الدعم المقدم للقمح، في حين أن مع استمرار معدل الزيادة السكانية سيؤدي إلى خفض نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح إلى نحو 55%.

أهم التوصيات:

- الاستمرار في تطبيق السياسات المختلفة التي تؤدي إلى زيادة التوسع الأفقي والرأسي للقمح.
- إعادة النظر في تطبيق السياسات التي من شأنها ترشيد استهلاك القمح والتي منها سياسة الدعم وسياسات رفع جودة الخبز المدعم.

المراجع:

- الأمم المتحدة، إحصائيات التجارة الدولية <http://www.unstats.un.org/unsd/comtrade>
- البنك الأهلي المصري، "النشرة الاقتصادية"، أعداد مختلفة.
- البنك المركزي المصري، "المجلة الاقتصادية"، أعداد مختلفة.
- الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء، "الكتاب الإحصائي السنوي" - أعداد مختلفة.
- الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء، "النشرة السنوية لاستهلاك السلع الغذائية" - أعداد مختلفة.
- الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء، "النشرة الشهرية والسنوية لأسعار المستهلك" - أعداد مختلف.
- منظمة الأغذية والزراعة FAO، جدول الميزان الغذائي <http://www.fao.org>
- وزارة الزراعة الأمريكية <http://www.usda.gov>
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية - "نشرات الاقتصاد الزراعي" - أعداد مختلفة.

الملاحق

جدول رقم (1) تطور مساحة الحاصلات الشتوية والمحصولية ومحصول القمح ونسبة مساحة القمح إلى مساحة كل من مساحة الحاصلات الشتوية والمساحة المحصولية وإنتاجية فدان وإنتاج القمح خلال الفترة (1987-2004)

| السنة | العروة الشتوية (ألف فدان) | المساحة المحصولية (ألف فدان) | القمح | | الإنتاجية (ألف إردب/فدان) | الإنتاج (ألف إردب) |
|-------|---------------------------|------------------------------|-------------------------|-------------|---------------------------|--------------------|
| | | | % من المساحة (ألف فدان) | % من الشتوي | | |
| 1987 | 4991 | 11127 | 1373 | 27.5 | 12.3 | 18145 |
| 1988 | 5036 | 11326 | 1422 | 28.2 | 12.6 | 18928 |
| 1989 | 5135 | 11525 | 1533 | 29.9 | 13.3 | 21222 |
| 1990 | 5591 | 12181 | 1955 | 35.0 | 16.0 | 28454 |
| 1991 | 5729 | 12406 | 2215 | 38.7 | 17.9 | 29883 |
| 1992 | 5807 | 12489 | 2092 | 36.0 | 16.8 | 30787 |
| 1993 | 5777 | 12780 | 2171 | 37.6 | 17.0 | 32217 |
| 1994 | 5864 | 13003 | 2111 | 36.0 | 16.2 | 29580 |
| 1995 | 6379 | 13814 | 2512 | 39.4 | 18.2 | 38150 |
| 1996 | 5960 | 13710 | 2421 | 40.6 | 17.7 | 38236 |
| 1997 | 6206 | 13829 | 2486 | 40.1 | 18.0 | 38994 |
| 1998 | 6324 | 13859 | 2421 | 38.3 | 17.5 | 40621 |
| 1999 | 6366 | 13939 | 2379 | 37.4 | 17.1 | 42311 |
| 2000 | 6454 | 13922 | 2463 | 38.2 | 17.7 | 43760 |
| 2001 | 6286 | 14028 | 2342 | 37.3 | 16.7 | 41697 |
| 2002 | 6479 | 14350 | 2451 | 37.8 | 17.1 | 44166 |
| 2003 | 6571 | 14474 | 2506 | 38.1 | 17.3 | 45631 |
| 2004 | 6481 | 14551 | 2605 | 40.2 | 17.9 | 47852 |

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية - "نشرات الاقتصاد الزراعي" - أعداد مختلفة.

جدول رقم (2) تطور كمية وقيمة وسعر واردات المصرية والعالمية للقمح ودقيقه
خلال الفترة (1987-2004)

| سعر الصرف (جنية/دولار) | دقيق القمح | | | القمح | | | السنة |
|---------------------------|--------------------|--|---------------------------------|--------------------|--|---------------------------------|-------|
| | سعر CIF (\$/طن) | قيمة الواردات المصرية (مليون \$) | الواردات المصرية (ألف طن) | سعر CIF (\$/طن) | قيمة الواردات المصرية (مليون \$) | الواردات المصرية (ألف طن) | |
| 0.95 | 220 | 303 | 1378 | 160 | 609 | 3803 | 1987 |
| 1.50 | 250 | 355 | 1420 | 154 | 550 | 3576 | 1988 |
| 1.87 | 280 | 245 | 876 | 228 | 699 | 3069 | 1989 |
| 2.18 | 280 | 210 | 748 | 219 | 976 | 4456 | 1990 |
| 2.86 | 243 | 105 | 432 | 137 | 564 | 4116 | 1991 |
| 3.19 | 211 | 58 | 276 | 149 | 738 | 4964 | 1992 |
| 3.22 | 208 | 144 | 690 | 150 | 601 | 4017 | 1993 |
| 3.37 | 186 | 71 | 380 | 117 | 743 | 6338 | 1994 |
| 3.40 | 213 | 62 | 290 | 173 | 876 | 5064 | 1995 |
| 3.40 | 261 | 15 | 57 | 222 | 1100 | 4958 | 1996 |
| 3.40 | 281 | 18 | 64 | 170 | 779 | 4579 | 1997 |
| 3.40 | 182 | 25 | 139 | 149 | 747 | 5006 | 1998 |
| 3.41 | 158 | 11 | 72 | 143 | 585 | 4103 | 1999 |
| 3.48 | 284 | 8 | 28 | 142 | 609 | 4302 | 2000 |
| 3.98 | 242 | 5 | 20 | 152 | 429 | 2818 | 2001 |
| 4.52 | 360 | 3 | 9 | 147 | 667 | 4531 | 2002 |
| 6.03 | 355 | 0.563 | 2 | 150 | 607 | 4057 | 2003 |
| 6.19 | 353 | 0.508 | 1.794 | 167 | 714 | 4286 | 2004 |

المصدر: -موقع منظمة الأغذية والزراعة، جدول الميزان الغذائي على الأنترنيت www.fao.org

- البنك المركزي المصري، "المجلة الاقتصادية"، أعداد مختلفة.

- البنك الأهلي المصري، "النشرة الاقتصادية"، أعداد مختلفة.

جدول رقم (3) تطور الرقم القياسي لأسعار الجملة وإجمالي استهلاك وإنتاج و % للاكتفاء الذاتي للقمح وأهم العوامل المؤثرة على إجمالي استهلاك القمح خلال الفترة (1987-2004).

| السنة | الرقم القياسي لأسعار الجملة (1987/1986=100) | الإنتاج المحلي من القمح (ألف طن) | الإستهلاك الكلي من القمح (ألف طن) | % للاكتفاء الذاتي من القمح | الناتج المحلي الإجمالي (مليار جنية) | | عدد السكان (مليون نسمة) | قيمة الدعم الكلي للغذاء (مليون جنية) | قيمة دعم القمح (مليون جنية) | |
|-------|---|----------------------------------|-----------------------------------|----------------------------|-------------------------------------|------|-------------------------|--------------------------------------|-----------------------------|------|
| | | | | | حقيقي* | جاري | | | حقيقي* | جاري |
| 1987 | 106.39 | 7573 | 2722 | 35.9 | 49 | 46 | 48 | 1327 | 635 | 597 |
| 1988 | 144.96 | 7994 | 2839 | 35.5 | 59 | 40 | 50 | 1114 | 678 | 468 |
| 1989 | 191.07 | 8927 | 3183 | 35.7 | 73 | 38 | 51 | 1316 | 625 | 327 |
| 1990 | 213.12 | 9724 | 4268 | 43.9 | 92 | 43 | 52 | 1827 | 948 | 445 |
| 1991 | 255.63 | 9536 | 4375 | 45.9 | 110 | 43 | 53 | 1993 | 990 | 387 |
| 1992 | 271.83 | 9549 | 4618 | 48.4 | 131 | 48 | 54 | 2483 | 1425 | 524 |
| 1993 | 291.80 | 10885 | 4833 | 44.4 | 146 | 50 | 55 | 2357 | 1573 | 539 |
| 1994 | 319.00 | 10295 | 4437 | 43.1 | 163 | 51 | 56 | 1956 | 1564 | 490 |
| 1995 | 339.00 | 11154 | 5722 | 51.3 | 191 | 56 | 57 | 2062 | 1504 | 444 |
| 1996 | 363.70 | 11245 | 5735 | 51.0 | 214 | 59 | 58 | 2964 | 2185 | 601 |
| 1997 | 366.70 | 11424 | 5849 | 51.2 | 240 | 65 | 59 | 3741 | 2308 | 629 |
| 1998 | 371.60 | 11695 | 6093 | 52.1 | 260 | 70 | 61 | 3555 | 2380 | 640 |
| 1999 | 378.20 | 11930 | 6347 | 53.2 | 282 | 75 | 62 | 3753 | 2460 | 650 |
| 2000 | 384.90 | 11436 | 6564 | 57.4 | 316 | 82 | 63 | 4184 | 2561 | 665 |
| 2001 | 386.60 | 11168 | 6254 | 56.0 | 339 | 88 | 65 | 4387 | 2743 | 710 |
| 2002 | 428.70 | 11726 | 6625 | 56.5 | 363 | 85 | 66 | 4378 | 2895 | 675 |
| 2003 | 497.60 | 12051 | 6845 | 56.8 | 388 | 78 | 67 | 4667 | 3200 | 643 |
| 2004 | 548.4 | 12639 | 7178 | 56 | 456 | 83 | 69 | 7079 | 4601 | 839 |

* القيمة الحقيقية تم حسابها بقسمة القيمة الجارية على الرقم القياسي لأسعار الجملة مضروباً في 100.
المصدر: -الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، "الكتاب الإحصائي السنوي"-أعداد مختلفة.
-موقع وزارة الزراعة الأمريكية على الأنترنت www.usda.gov

جدول رقم (4) تطور الاستهلاك الفردي من القمح وأهم العوامل المؤثرة عليه خلال الفترة (1987-2004)

| السنة | الاستهلاك الفردي* (كجم/سنة) | الدخل الفردي* (جنية) | | نصيب الفرد من دعم القمح (جنية) | | سعر تجزئة القمح (قرش/كجم) | | سعر تجزئة الأرز (قرش/كجم) | سعر تجزئة الذرة الشامية (قرش/كجم) |
|-------|--------------------------------|----------------------|--------|--------------------------------|--------|---------------------------|--------|---------------------------|-----------------------------------|
| | | الحقيقي** | الجاري | الحقيقي** | الجاري | الحقيقي** | الجاري | | |
| 1987 | 156.8 | 960 | 1021 | 12.4 | 13.2 | 30 | 32 | 80 | 38 |
| 1988 | 160.5 | 812 | 1177 | 9.4 | 13.6 | 26 | 38 | 80 | 41 |
| 1989 | 176.8 | 758 | 1449 | 6.5 | 12.4 | 31 | 59 | 80 | 45 |
| 1990 | 188.8 | 834 | 1777 | 8.6 | 18.4 | 32 | 69 | 80 | 56 |
| 1991 | 181.3 | 818 | 2091 | 7.4 | 18.8 | 32 | 82 | 100 | 70 |
| 1992 | 177.8 | 898 | 2441 | 9.8 | 26.5 | 30 | 82 | 100 | 69 |
| 1993 | 198.6 | 914 | 2667 | 9.8 | 28.7 | 28 | 82 | 150 | 68 |
| 1994 | 184.2 | 914 | 2915 | 8.80 | 28 | 25 | 80 | 150 | 69 |
| 1995 | 195.3 | 987 | 3345 | 7.8 | 26.3 | 26 | 90 | 150 | 72 |
| 1996 | 193.2 | 1012 | 3680 | 10.3 | 37.5 | 24 | 87 | 155 | 95 |
| 1997 | 192.3 | 1100 | 4032 | 10.6 | 38.9 | 26 | 95 | 155 | 97 |
| 1998 | 192.7 | 1151 | 4279 | 10.6 | 39.2 | 26 | 98 | 143 | 88 |
| 1999 | 192.4 | 1204 | 4554 | 10.5 | 39.7 | 26 | 99 | 141 | 86 |
| 2000 | 180.7 | 1299 | 4998 | 10.5 | 40.5 | 31.7 | 122.2 | 138 | 94 |
| 2001 | 173.1 | 1358 | 5250 | 11 | 42.5 | 39 | 112.3 | 141 | 101.3 |
| 2002 | 177.9 | 1285 | 5511 | 10.2 | 43.9 | 27.3 | 116.9 | 154.8 | 106.7 |
| 2003 | 179.1 | 1159 | 5766 | 9.6 | 47.5 | 25.5 | 127.1 | 178.6 | 118.7 |
| 2004 | 186.1 | 1288 | 7065 | 12.2 | 66.7 | 30.3 | 166.3 | 216.7 | 134.6 |

* الاستهلاك الفردي والدخل الفردي ونصيب الفرد من دعم القمح تم حسابه بقسمة كل من الاستهلاك الكلي والدخل الكلي ودعم القمح على الترتيب على عدد السكان.

** القيمة الحقيقية تم حسابها بقسمة القيمة الجارية على الرقم القياسي لأسعار الجملة مضروباً في 100.

المصدر: -الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، "النشرة السنوية لاستهلاك السلع الغذائية"-أعداد مختلفة.
-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، "النشرة الشهرية والسنوية لأسعار المستهلك"-أعداد مختلفة.

Wheat Consumption in Egypt

Abstract

Due to the irrational consumption of wheat that resulted in national consumption of wheat exceeding the quantity produced of wheat, the problem of providing the amount of foreign currency required for wheat imports has occurred.

The study aimed at identifying the current situation of major economic variables affecting wheat crop, the main factors affecting wheat consumption, and predicting future consumption of wheat in order to help policy makers design proper policies and decisions regarding food security.

The study findings indicate that wheat cropped area increased at an annual rate of 61.8 thousand feddan, productivity increased at an annual rate of 0.34 ardab, and production increased at an annual rate of 1.68 million ardab during the studied period 1987-2004. The study indicates also that Egypt's imports of wheat and wheat flour during the period 2000-2004 came from two main markets, these are USA and Australia. In addition, the study reveals that the value of wheat imports has been increasing at an annual rate of L.E 136 million due to the annual increase in wheat import price that reached about L.E 32.40/ton.

Moreover, analyzing the impact of economic variables on per capita consumption of wheat reveals the weak impact of these variables, which indicates the existence of other objective variables that have strong significant impacts on per capita wheat consumption.

Furthermore, the study predicted, through several alternative scenarios between wheat production and consumption, that self-sufficiency of wheat is expected to reach about 63% on average in 2010.